Journal of Economics and Administrative Sciences (JEAS)

Available online at http://jeasiq.uobaghdad.edu.iq

الجودة والأصالة في البحث العلمي من وجهة نظر المشتركون بدورة (تأهيل باحثي بيت الحكمة)

الباحث/ سمية معن عبد الحسين
بيت الحكمة
07729360220
summiaprincess@yahoo.com

الباحث/ ماجد حميد ناصر
بيت الحكمة

Received: 7/9/2019 **Accepted :29/7/2019** **Published :June / 2020**

هذا العمل مرخص تحت اتفاقية المشاع الابداعي نسب المُصنَّف - غير تجاري - الترخيص العمومي الدولي 4.0
Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0)

مستخلص البحث

يهدف بحث (الجودة والأصالة في البحث العلمي من وجهة نظر المشتركون بدورة (تأهيل باحثي بيت الحكمة))، إلى معرفة مدى رضى المشاركين عن الدورة التدريبية التي عقدها بيت الحكمة (مجتمع البحث) لتطوير وتأهيل قدرات الباحثين في مجال كتابة البحث العلمي، فضلاً عن إرساء الأطر والمفاهيم والمعايير ذات العلاقة بجودة وأصالة البحث العلمي، والدور الذي يؤديه هذه النوع من البحوث في خدمة حركة المسيرة الإنسانية نحو التقدم والرقي والازدهار.

على هذا الأساس كان مجتمع البحث عددهم (23) مشتركاً غالبيتهم من حملة شهادة البكالوريوس، وقد تم تصميم استبانه تضمنت مجموعة من الفقرات عرضت على أفراد المجتمع، تهدف إلى معرفة مدى الاستفادة المتحققة للمشاركين في الدورة، وقد تم التوصل إلى استنتاجين مفادهما إلى إن هذه الدورة كانت من ضمن المشروع الاستراتيجي الذي يتبناه قسم إدارة الجودة والتطوير المؤسسي في سعيهِ إلى التطوير المستمر للعاملين في المؤسسة وفقاً لمعايير الجودة الشاملة، إضافة إلى ذلك فإن النهوض بواقع عمل بيت الحكمة يتطلب تأهيل العناصر اللازمة فيه ومن أهمها الباحثين العاملين فيه، وبموجبه تم وضع مجموعة توصيات نهدف فيها الى تطوير هذه النوع من البرامج مستقبلاً، منها محاولة تخصيص ميزانية خاصة لدعم البحث العلمي في بيت الحكمة، وأخرى إلى عقد دورات تدريبية متقدمة استكمالاً لأهداف البرنامج التأهيلي للإلمام أكثر بأساليب وأدوات البحث العلمي.

المصطلحات الرئيسة للبحث: البحث العلمي، جودة البحث العلمي، اصالة البحث العلمي، النتاج العلمي، ترقية علمية.

المبحث الأول/ منهجية البحث

1. المقدمة:

أصبح معيار تقدم الشعوب والأمم في وقتنا الحاضر ليس بما تمتلكه من ثروات أو بما لديها من أراضٍ ومصانع زراعية بل بحجم إنتاجها العلمي والتكنولوجي وبعدد علمائها وباحثيها، وبما لديها من ملكية فكرية واختراعات وابتكارات وإضافات في مجال البحث العلمي.

فالاستثمار اليوم لم يعد ~مقتصرا على المجال الصناعي او الخدمي فحسب، بل تطور إلى أشكال وأساليب مختلفة، أهمها الاستثمار في مجالات البحث العلمي، نظرا لإدراك هذه الدول للعوائد المغرية التي باتت تعود عليها من جراء الدعم السخي الذي تقدمه للمؤسسات البحثية والأكاديمية للباحثين، لإجراء بحوث علمية متخصصة تساهم في تقديم حلول وابتكارات جديدة تجعل من تلك الدول رائدة في مجالات متخصصة من الصناعات او الخدمات.

وانطلاقا من أهمية البحث المبني على أساس توافر شرطي الجودة والأصالة في البحوث العلمية الذي يحدد مستوى نجاح البحث العلمي، قام بيت الحكمة (مجتمع البحث)، الى بادرة غاية في الأهمية وهي تبني مشروع تطوير الباحثين العاملين فيها، وكخطوة أولى تم عقد دورة تدريبية لتعريف الباحثين بأهمية البحث العلمي والدور الذي يؤديه، وماهي الأساليب المنهجية الحديثة في كتابة البحث العلمي عازمة بذلك إلى توسيع نتاجها العلمي من البحوث والدراسات العلمية وإلى دعم الرؤى والأهداف القائمة عليها.

أما الهدف من الدراسة فكان حول معرفة مدى رضا الباحثين المشاركين عن طبيعة البرنامج التدريبي الخاص بالدورة ، ومدى الاستفادة المتحققة لهم من المحاضرات التدريبية وأسلوب المحاضرة، وتحقيقا لما تقدم فقد وقعت الدراسة في ثلاثة مباحث تناول المبحث الاول منهجية البحث، و المبحث الثاني أدبيات البحث، والمبحث الثالث الجانب الميداني ، وأخيرا المبحث الرابع فقد خصص لتثبيت النتائج والتوصيات.

2. الدراسات السابقة:

تهدف هذه الفقرة الى استعراض عدد من الدراسات السابقة في مجالي موضوع مدار البحث وكالآتي :

أولاً: دراسة (الطائي، 2012)

عنوان الدراسة	نحو استراتيجية فاعلة لضمان الجودة في البحث العلمي في الوطن العربي
الغرض	إثارة مجموعة من الاسئلة البحثية التي كانت تتعلق بمدى كفاءة وفاعلية النظام المسؤول عن اعداد البحوث العلمية وتقييم جودتها
عينة البحث	نظام البحث العلمي في الوطن العربي
منهج البحث	المنهج المسحي الميداني
الاستنتاجات	يعاني نظام البحث العلمي في الوطن العربي العديد من نقاط الضعف في بعديه الرئيسين وهما اعداد البحث العلمي وتقييمه.
أوجه الشبه والاختلاف عن البحث الحالي	أكدت هذه الدراسة على ضرورة توافر الشروط الأساسية لأصالة وجودة البحث العلمي عن طريق تحسين نظام التقييم للبحوث العلمية. لم تستخدم الدراسة المنهج الوصفي وأسلوب الاستبانة لجمع المعلومات، بل اعتمد الباحث على جمع المعلومات من خلال معرفته الشخصية بنظام البحث المعتمد في الدول العربية وعلى أسلوب المسح الميداني.

ثانياً: دراسة (خلف و جامع، و مولى، 2013)

عنوان الدراسة	ضمان جودة البحث العلمي باستخدام المكتبة الافتراضية العلمية
الغرض	التعريف بمفهوم البحث العلمي ومعاييره في الجودة الشاملة وبمفهوم المكتبات الافتراضية العلمية العراقية وكيفية البحث بالمصادر الالكترونية فيها وتحليل واقع الاستخدام للمكتبة الافتراضية العلمية العراقية في بحوث التدريسيين
عينة البحث	التدريسيين في معهد الإدارة/ الرصافة
منهج البحث	المنهج المسحي الميداني
الاستنتاجات	وجود اهتمام من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالمكتبة الافتراضية
اوجه الشبه والاختلاف عن البحث الحالي	اختارت كل من الدراستين موضوع جودة البحث العلمي، واسلوب الاستبانة لجمع المعلومات. لم تتطرق الدراسة عن موضوع اصالة البحث العلمي وشرط توافره، فضلا عن مجتمع العينة كانوا مجموعة باحثين مشتركين في دورة تدريبية اختصاصاتهم العلمية مختلفة، اما الدراسة اعلاه فكانت العينة هم رؤساء الاقسام العلمية في معهد الرصافة.

ثالثا: دراسة (اغنيه والحداد، 2016)

عنوان الدراسة	جودة البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس وأثرها في تطوير المحتوي التدريسي بأقسام المحاسبة
الغرض	التعرف على أثر جودة البحث العلمي على أعضاء على تطوير المحتوى التدريسي للمقررات التدريسية المعتمدة بهذه الأقسام.
عينة البحث	أعضاء هيئة التدريس في جامعة سرت
منهج البحث	المنهج الوصفي والتحليلي
الاستنتاجات	وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة البحث العلمي لأعضاء الهيئة التدريسية وتطوير المحتوى التدريسي للمقررات الدراسية المعتمدة بأقسام المحاسبة.
أوجه الشبه والاختلاف عن البحث الحالي	اختارت كل من الدراستين موضوع جودة البحث العلمي، واسلوب الاستبانة لجمع المعلومات. لم تتطرق الدراسة عن موضوع اصالة البحث العلمي وشرط توافره في البحوث المقدمة.

رابعا: الصاوري، ياسر محمد محمد (2017)

عنوان الدراسة	متطلبات الجودة الشاملة للبحث العلمي من منظور التقويم الأكاديمي بالجامعات السعودية ضمن رؤية 2030
الغرض	إدراك ابعاد المحاور البحثية التي تضمن معايير جودة البحث العلمي ضمن منظومة التقويم الأكاديمي بالجامعات السعودية
عينة البحث	منظومة التقويم الأكاديمي بالجامعات السعودية
منهج البحث	المنهج الوصفي والتحليلي
الاستنتاجات	لا يتم التطبيق الشامل لمعايير النشر العلمي وبمعايير النشر العالمية ضمن منظومة web of science للباحثين في الجامعات السعودية
اوجه الشبه والاختلاف عن البحث الحالي	تطرقت كل من الدراستين الى جودة البحث العلمي باستخدام المنهج الوصفي والتحليلي في جمع المعلومات. لم تتطرق الدراسة على شرط توافر الاصالة في البحث العلمي بل ركزت على ضرورة توافر منهجية بحث علمي سليمة، أما دراستنا فشملت في ضرورة توافر الاثنان.. الجودة والاصالة. وذلك أن الكثير من البحوث المقدمة يكون الغرض من إعدادها لأجل الترقية والحصول على الألقاب العلمية، أو الحصول على منحة دراسية او جامعية فالأصالة في البحث العلمي ضرورة مهمة للارتقاء بمستوى النتاج العلمي ومخرجاته خدمة للصالح العالم.

مشكلة البحث:

تتجسد أهمية البحث العلمي في كونه المصدر الرئيس للابتكار والتغيير التكنولوجي على كافة الأصعدة، وذلك لا يمكن أن يتحقق مالم يتم إيلاء الاهتمام ببناء مؤسسات علوم وتكنولوجيا متطورة تقوم بتزويدنا بالطاقات البشرية ذات الخبرة العالمية وبأحدث المعدات، بما يسهم في تقليص الفارق مع الدول المتقدمة في مجالات المعرفة والمعلوماتية والعلوم والتكنولوجيا والزراعة والصناعة (الحافظ ، 2012: 94,95) Al-Hafiz, 2012: 94,95). فدول العالم المتقدمة أدركت إدراكاً واسعاً بمدى أهمية البحث العلمي في تحقيق التقدم والتطور الحضاري واستمراريته وأصبحت منهجية البحث العلمي واساليب القيام بها من الأمور المسلم بها في المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث، إضافة إلى انتشار استخدامها في معالجة المشكلات التي تواجه المؤسسات العامة والخاصة على حد سواء، وعلاوة على ما يحققه البحث العلمي من منافع للمجتمع الإنساني فإنه يعود على الباحث نفسه بفوائد شخصية هامة وتؤكد السياسات التربوية الحديثة في جميع مستويات التعليم أهمية البحث العلمي وفوائده بالنسبة للباحث (المنارة للاستشارات، 2016) (Al-Manara, 2016).

وبهذا تركزت مشكلة البحث في السعي الى رفع كفاءة وقدرات الباحثين العاملين في بيت الحكمة بعدّها مؤسسة بحثية تسعى جاهدة إلى تقديم بحوث ودراسات علمية من شأنها الإسهام في خدمة المسيرة العلمية والثقافية، وبهذا ارتأت المنظمة المبحوثة الى عقد دورة تدريبية لتأهيل الباحثين العاملين فيها وتوجيههم نحو تقديم بحوث ودراسات من شأنها ان تزيد من الإنتاجية العلمية والمعرفية لها خدمة للرؤى والأهداف العاملة عليها.

3. أهمية البحث والحاجة اليه:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المتغيرات التي تم تناولها وهي (جودة وإصالة البحث العلمي) إذ ارتأينا فيه إلى بيان ضرورة توافر الشروط اللازمة التي تقودنا الى تقديم بحوث ودراسات علمية تتميز بالجودة والأصالة العلمية تسهم في معالجة المشاكل التي تطرأ على المجتمع بطرق علمية ومنهجية مدروسة وبما يؤدي الى تحقيق التميز والإبداع في مجالات الحياة كافة، وبما يصب في خدمة معايير التنمية المستدامة القائمة على تحقيق الرفاه الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي لبني البشر. كما ويمكن أن ان تشكل هذه الدراسة زادا حقيقيا للمكتبات العربية كونها تلفت عناية الباحثين في التركيز على ضرورة تقديم بحوث علمية ذو جودة ورصانة علمية معهودتين.

أما أهميته على مستوى بيت الحكمة (مجتمع البحث) فتتركز في الآتي:

- توسيع النتاج الفكري والعلمي لبيت الحكمة.
- استثمار الطاقات العلمية للباحثين العاملين فيها.
- تحقيق أهداف بيت الحكمة القائمة على تقديم بحوث ودراسات علمية تخدم عملية رسم السياسات واتخاذ القرارات وفق المستجدات والمتغيرات التي يعيشها البلد.

4. حدود البحث:

الحدود المكانية: بغداد- بيت الحكمة

الحدود البشرية: تم اختيار مجتمع البحث بشكل قصدي وهم جميع الباحثون المشاركون في الدورة التدريبية (تطوير وتأهيل باحثي بيت الحكمة) كافة.

5.هدف البحث: يهدف البحث إلى محاولة معرفة مدى رضى الباحثين المشاركين عن الدورة التدريبية التي عقدت لهم في مجال تطوير وتأهيل قدراتهم في كتابة البحوث العلمية، مع بيان أسس ومنهجية البحث العلمي الرصين.

6.فرضية البحث: تقوم فرضية البحث على اعتبار إن هناك تجاوباً ورضىً ملموس من قبل المشاركين عن الدورة التدريبية التي عقدت لتطوير قدراتهم ومهاراتهم في كتابة البحث العلمي.

7.تساؤلات البحث: تتركز تساؤلات البحث في معرفة مدى رضا الباحثين المشاركين عن الدورة التدريبية وكالآتي:

- ما مدى الاستفادة المتحققة من المحاضرات التدريبية المختارة؟.
- ما هي مستلزمات البحث العلمي الرصين؟.

6.بناء الاستبانة: نظم الباحثين استبانة لجمع البيانات الخاصة بأخذ آراء افراد المجتمع حول الدورة التدريبية التي عقدت لتطوير الباحثين، وتم إعدادها بالشكل الذي يخدم أهداف البحث وفرضياته، وقد اعتمدت الاستبانة مقياس (Likirt) [1] الخماسي ضمن الأوزان المتدرجة من (1- 5) بعبارات (أمتياز ، جيد جدا ، جيد ، متوسط ، دون المتوسط) .

الأساليب الإحصائية: تم اعتماد الأساليب الإحصائية الوصفية وهو التوزيع التكراري والنسبة المئوية، لوصف إجابات عينة الدراسة وعرضها بطريقة واضحة في صورة جداول.

7. مصطلحات البحث:

الجودة لغة: أجاد الشيء ، جعله جيدا، او اتى بالجيِّد من القول أو العمل، (الجامع، ب.ت) (Whole:No date).

الجودة اصطلاحاً: وتعني بلوغ درجة عالية من الدقة في أداء عمل ما، ويكمن امتيازه في ان يكون خاليا من العيوب والأخطاء (الحياري، 2015)، (Hiari:2015).

الأصالة لغة: الشيء الأصيل والثابت والقوي، أو أصل الشي و الأساس الذي يقوم عليه (الجامع، ب.ت) (Whole:No date).

الأصالة اصطلاحاً: الفرادة في الأسلوب والمضمون بحيث يكون بعيدا عن المناهج المطروقة والآراء الشائعة والعبارات الرائجة، و المعنى الفردي للأصالة يتجلى في خصوصية الفرد في إنجازه العمل في إطار موسوم بالإبداع والتفكير الحر (زياد، 2005) (Ziad,2005).

البحث العلمي لغة: بحَثَ، بحَثَ عن، فَتَّشَ عَنْها ، اِسْتَوْضِحْ مَعْناها، فهو باحِث ، والمفعول مَبْحوث بَحَثَ مَوْضُوعَهُ بَحْثاً دقِيقاً : رَسَمَهُ وَعَرَفَ رَقائِقَهُ وَحقائِقَهُ هُمْ فِي حَرَكةٍ وَجِهادٍ دائِمَيْن ، يَبْحَثُونَ وَيُنْقِّبُونَ (الجامع، ب.ت) (Whole:No date).

البحث العلمي اصطلاحاً: مجموعة من الدراسات المبتكرة لأغراض الكشف عن حقائق جديدة أو إعادة النظر في حقائق وتطبيقات قائمة بهدف إثراء المخزون المعرفي النظري والتجريبي التطبيقي للمجتمع، (عواد،2005: 1) (Awad,2005:1).

8. التعريفات الإجرائية للبحث:

الأصالة: هي قدرة الفرد على إطلاق تفكيره للعنان لتتجلى قدراته الذاتية في إعطاء تحليل للمشكلات والقضايا بطريقة تتسم بالريادة والتفكير الحرّ، ليكسر بذلك القيود المحيطة به ناظراً للامور بمنظار آخر لا يشبه الآخرين ليعطي حلولاً غير متوقعة للمشاكل والأزمات.

الجودة: الجهود المبذولة في تصنيع منتج على أتم وجه بما يحقق رضا الزبون ويؤدي الدور الاساسي الذي قام عليه سواء كان هذا الدور يصب في تصنيع منتجات مادية تحقق رضا الزبون، او منتجات معنوية – فكرية، تسهم في أغناء حركة التقدم العلمي بكل ما هو جديد كما في البحوث والنظريات العلمية التي مدت جسور المعرفة نحو التقدم والرقي الحضاري.

البحث العلمي: هو تبني ظاهرة معينة او مشكلة ما، ومحاولة دراساتها وتحليلها من كافة الجوانب عن طريق الاستعانة بالأساليب المنهجية الملائمة، ومن ثم تقديم مجموعة استنتاجات وتوصيات من شأنها إيجاد حلول منطقية وواقعية تأخذ أسلوبها الريادي في حل مشكلة البحث.

([1]) قياس ليكرت Likirt: هو أسلوب لقياس السلوكيات و التفضيلات مستعمل في الاختبارات النفسية استنبطه عالم النفس رينسيس ليكرت يستعمل في الاستبيانات وبخاصة في مجال الإحصاءات، ويعتمد المقياس على ردود تدل على درجة الموافقة أو الاعتراض على صيغة ما.

المصدر: اللامي، فاضل باقر مطشر، مقالة بعنوان (مقياس ليكارت (Likert Scale) وبنود ليكارت (Likert Items)، قسم المقالات العلمية، نشرت على الموقع الالكتروني لرابطة الأكاديميين العرب.

http://arabacademics.org/531--likert-scale-likert-items.html

المبحث الثاني/ أدبيات البحث

أولا: مقدمة في معايير الجودة والأصالة:

شكل مفهوم الجودة والأصالة في كل عمل نقوم به شرط أساسي في قبوله ، فبسبب التقدم العلمي والتكنولوجي الذي نعيشه الآن أضحت روح المنافسة بين أفراد البشر عالية من أجل تحقيق مستوى عالٍ من الإتقان في العمل بما يحقق التميز والإبداع ، حتى على مستوى المؤسسات والمنظمات مهما كانت رسالتها والأهداف القائمة عليها، فقد أصبح بقائها مرهونا في تحقيق مستوى عالً من الجودة والأصالة في أعمالها وهذا جعلها في حالة صراع دائم في الوصول الى مستوى عالٍ من الإنجازية، فالعالم اليوم سباق لاكتناز أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المستمدة من العلوم التي تقودنا إلى التقدم والرقي والازدهار في كل مجال من مجالات الحياة البشرية.

ثانياً: معيار الجودة والأصالة في البحث العلمي:

1.معيار جودة البحث العلمي:

يتركز معيار الجودة في البحث العلمي ، في ان يكون البحث شاملا للمنهجية العلمية المعاصرة في كتابة البحث العلمي ، وفي أن يتميز بالدقة والصحة الموضوعية في تحليل ما توصل اليه الباحث من نتائج واستنتاجات، وان تعتمد مناقشة الباحث لما توصله اليه من نتائج على الحقائق والمبادئ المعروفة في المجال الذي يقوم الباحث بدراسته، وان تكون تلك النتائج واضحة ومعقولة وبالإمكان توظيفها في حل مشكلة البحث (دويدري، 69:2000) (Dwidri,2000:69)، فمعيار الجودة في البحث العلمي بجميع تخصصاته يشترط أن يكون أداة منتجة للمعرفة قادراً على الوفاء باحتياجات المجتمع عن طريق توفير خدمات مميزة ذات مواصفات جيدة تتفق مع سلامة البيئة والمجتمع وخطط التنمية البشرية المستدامة بالأخص.

ومن أهم معايير جودة البحث العلمي حسب ما شار اليه (الجندان، 2010) (Al-Jandan:2010) هي :

1. مدى انتشار ثقافة الجودة في البحث العلمي لدى الباحثين.
2. زيادة نسبة الإنفاق على البحث العلمي.
3. زيادة نسبة المراكز البحثية المجهزة بأحدث الأجهزة.
4. التركيز على المشاريع البحثية المتميزة التي تشجع الفرق البحثية وتذيب الحواجز بين المراكز والمؤسسات البحثية.
5. تأمين موارد خارجية لدعم الباحثين بكافة تخصصاتهم وتوجهاتهم العلمية والمعرفية.
6. تشجيع الباحثين وإبراز مجهوداتهم والمحافظة على الحرية الفكرية.
7. مواصلة تطوير آليات تسويق واستثمار نتائج البحث العلمي لدى مراكز البحث العلمي.
8. امتلاك المراكز والمؤسسات البحثية بما فيها الجامعات مهارات في تصميم و إدارة المشاريع البحثية.
9. عدد الأبحاث العلمية التطبيقية المنشورة في مجلات عالمية وحجم الاستشهاد بتلك الأبحاث.
10. ربط البحث العلمي بقضايا المجتمع واحتياجاته.
11. تشجيع مشاركة الباحثين في المؤتمرات العالمية.
12. حجم التعاون البحثي والاتفاقات البحثية.

أما (القيم، 2007) (Value, 2007)، فأنه يرى في إن جودة البحث العلمي يمكن ان تتركز في:

1- التخصص الدقيق واختيار موضوعات قابلة للقياس والتحقق.

2- العمل بشكل جماعي (فريق بحث Team)، لضمان الدقة والقدرة، وبالأخص للمشكلات التي تتطلب جهوداً واسعة وطويلة (كبحوث التنمية).

3- انتقال الاهتمام بالبحوث التطبيقية قياسا بالبحوث الأساسية (النظرية)، بسبب إتساع الحاجة للإحاطة بالمشكلات الناتجة عن التطور الصناعي والسكاني.

4- الاهتمام بالبحوث التجريبية ، توافقاً مع القدرة العلمية في السيطرة على المتغيرات وبخاصة في العلوم الصرفة، باستخدام أدوات قياس وتحكم تكنولوجية عالية القدرة والضبط كالحاسب الإلكتروني والأدوات المختبرية الليزرية.

5- تسهيل عملية النشر والتبادل العلمي بين المؤسسات الأكاديمية والجامعات ، وبخاصة بعد ظهور الانترنت ، واستخدامات الفضاء، مما أتاح تفاعلاً وإحاطة أوسع في الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة.

في حين يرى (هادي، 6،2010) (Hadi,2010:6)، إن معيار جودة البحث العلمي تكون في العمل على:

1.ربط البحوث العلمية بأعلى مستويات القرارات السياسية في الدولة.
2.تفعيل نشاط الإشراف المشترك بين الباحثين في المراكز البحثية وإقرانهم في الكليات والمعاهد.
3.توحيد الجهود العلمية والبحثية في المراكز البحثية ومؤسسات التعليم العالي بمختلف مستوياتها.
4.إنشاء صندوق خاص لدعم البحث العلمي.
5. توجيه الباحثين نحو البحوث العلمية التي تصب في خدمة المجتمع المحلي.
6.توثيق العلاقات مع المؤسسات والمراكز البحثية سواء كانت عامة او خاصة.
7.تشجيع نشر الإنتاج العلمي، وتوحيد الجهود لإصدار المجلات العلمية المتخصصة والمحكمة.
8.بناء قاعدة بيانات شاملة لكافة البحوث العلمية ورسائل الدراسات العليا ومشاريع التخرج وإتاحتها لجميع الدارسين والباحثين ومؤسسات الدولة.
9.تهيئة الكوادر البحثية الكفوءة وتوفير الفرص المناسبة لها لاكتساب المهارات اللازمة.
10. إقامة شراكة فعلية بين المراكز البحثية وقطاعات التنمية والإنتاج والخدمات.
11. تعظيم استعمال الموارد والمرافق والتجهيزات المتوفرة في المراكز والمؤسسات البحثية والجامعات لأغراض البحث العلمي والتعاون مع القطاعات الإنتاجية المختلفة.

توفير الاليات اللازمة لاحتضان الباحثين الذين يملكون القدرة على التميز والإبداع وبناءً عليه أصبح تقييم المراكز والمؤسسات البحثية وتصنيفها أكاديميا على المستوى العالمي هو في مدى توافر جودة البحث العلمي في مخرجاتها العلمية ، وهذا بدوره دفع العديد من جامعات العالم إلى وضع سياسات إستراتيجية لتأهيل نفسها أكاديميا وتحفيز باحثيها نحو رفع مستوى التنافسية العلمية فيما بينهم للإرتقاء بمستوى مخرجاتها العلمية قصد تحسين مركزها عالميا ضمن هذه التصنيفات، فالبحوث العلمية في وقتنا الحاضر أصبحت المرآة العاكسة لمستوى وطبيعة التطور الحاصل لأي دولة ومن السبل الكفيلة لضمان جودة منتجاتها وتعزيزها والبحث عن منتجات جديدة (السيد، 13، 14: 2013) (Mr, 2013:13,14).

كما إن دول العالم المتقدمة أصبحت في ميدان التنافس والإبداع العلمي في مجال تقديم بحوث ودراسات علمية تؤدي دورها في خدمة حركة التقدم العلمي والتكنولوجي وتوليد المعارف والابتكارات الجديدة وتوظيفها لخدمة مجتمعاتها (زحلان ، 2015:119) (Zahlan,2015:119).

وعليه يمكننا القول بأن توافر الجودة في البحث العلمي وفقا للمعايير الحديثة المعتمدة ، يعدّ مؤشراً حقيقياً لتقدم الدول ورقي مجتمعاتها من الناحية المعرفية، كما أنه يمثل السمة البارزة لغالبية دول العالم التي تسعى نحو زيادة الإثراء المعرفي والعلمي لديها، وبالأخص دول العالم المتقدمة التي أصبحت تؤمن بأنّ الاستثمار في رأس المال البشري من خلال استغلال قدراته البحثية والعلمية وسيلة مهمة لتحقيق التنمية على الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كافة، لِذا نرى بان تلك الدول تنفق مبالغ طائلة على المراكز البحثية نظراً لإدراكها لحجم العوائد المغرية التي باتت تحصل عليها جراءة توظيفها لنتائج البحث العلمي.

3. معيار الأصالة في البحث العلمي:

إن البحث العلمي لا يمكن عَده بحثاً أصيلاً ما لم يتمتع بالجدّة والنوعية الفريدة ويكون بإمكانه إضافة شيء جديد وفريد من نوعه في ميدان العلم والتعلم، كما إن الأصالة موضوع نسبي قد يكون مرتفعاً في بحث، ومنخفضا في بحث آخر (الطباخ، 2017) (The cook, 2017)، فالأصالة في البحث العلمي تعني التفكير العميق في موضوع الدراسة والمفاهيم المتعلقة به ، بما يقودنا في الآخر في الحصول على شكل منتج جديد يمتاز بالتنويع ويتصف بالفائدة والقبول الاجتماعي (العتوم، وآخرون، 2007 :130) (Atoum, and others 2007)، فنمط التفكير العميق يعدّ شكلاً من اشكال الاصالة في البحث العلمي فعن طريقه يمارس الفرد عمليات معرفية معقدة، كالاستنتاج والاستدلال، والإبداع والنقد والتحليل، والتساؤل والتعمق في دلالات مادة التفكير، مستعينا بذلك بقدراته الذاتية والعقلية في التصور والتخيل والإدراك (Newmann,1991).

ويبرز معيار الأصالة العلمية لأي بحث عن طريق إيجاد موضوع او مشكلة لم يسبق دراستها او التطرق أليها ، أو موضوع يمتاز بالحداثة ويفتح ميدانا جديداً في العلم، او إنتقاء موضوع تم دراسته مسبقاً لكن بمنهج مغاير بمتغيرات زمانية واجتماعية مختلفة، او محاولة التشكيك في نتائج الموضوع السابق بسند علمي صحيح (القيم،2014: 14، 15) (Value,2014:14,15)، حتى لو بدى الموضوع ذو حساسية مفرطة ومثيرة للجدل ، فأنه يُطمح في أن يكون الطرح علمي وموضوعي متجرداً من النزعة العاطفية والتحيز الشخصي أو المذهبي (بشارة، 2016) (Bishara,2016)، علماً بأن المنهجية المعرفية الوحيدة المقبولة والمعترف بها في البحث العلمي هي تلك المبنية على التجربة والنقدّ والتقدم العلمي واستبعاد كل معرفة ما ورائية غيبية مغلفة بالخرافة والأفكار الهدامة (بشارة، 2017) (Bishara,2017).

كما وأشار آخرون إلى إنه بالإمكان قياس مستوى الأصالة المتحقق في البحث العلمي عن طريق معرفة الآتي: مدى قدرة البحث العلمي على دعم حركة المسيرة الإنسانية نحو التقدم والرقي والازدهار (كاظم، 2009 : 163، 292) (Kazem:2009: 292,163)، مدى قدرة البحث العلمي على تحقيق المعرفة الكامنة فيه ، بما يحقق جلب قيمة مضافة لها. (جرادات وآخرون، 2011: 41) (Jaradat, and others, 2011: 41)

1.مدى قدرة البحث العلمي على أن يكون مصدراً رئيساً للابتكار والتغيير التكنولوجي على كافة الأصعدة (الحافظ، 2012: 94,95) (Al-Hafiz, 2012: 94,95).

2.تتجسد أصالة البحث العلمي وأهميته أثناء ربطه بعملية التنمية البشرية المستدامة على كافة أصعدتها (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية)، التي تضمن حقوق أفراد المجتمع في الوقت الحاضر وحقوق الأجيال القادمة في الحياة، وبما يضمن معالجة مجموعة من العوامل والظواهر السلبية أو الايجابية والمحفزة والمعيقة لعملية التنمية البشرية الشاملة (الحافظ، 2012: 24، 23) (Al-Hafiz, 2012: 24,23).

في حين يرى (البلادي، 2013)، في إن الأصالة في البحث العلمي ترتكز على أمرين هما: تفكير معمق لحل ومعالجة مشكلة البحث وعرض أو كتابة البحث (المشكلة) بشكل جيد، مستشهدا بقول البروفسور Michael Talbot الذي ذكر بأن الأصالة في البحث العلمي تغوص عميقا بين هذين المكونين و هما (الحقيقة + الفكرة) وكلاهما قد يكون جديدا وكالاتي: فكرة جديدة + حقيقة جديدة، و حقيقة جديدة + فكرة قديمة، و حقيقة قديمة + فكرة جديدة يتبع حقيقة قديمة + فكرة قديمة.

وأخيرا يمكننا القول بان توافر معياريّ الجودة والأصالة في البحث العلمي يجب عدّهما شرطين أساسيين في قبول البحث من عدمه، فالجودة في البحث العلمي دون معيار الأصالة يعدّ بحثا لا طائل منه، والأصالة دون معيار الجودة يعدّ بحثا ضعيفا ومجرد زوبعة علمية غير منظمة ومفهومة، وهنا يقع على عاتق اللجان العلمية المشرفة على قبول البحوث والدراسات العلمية تضع هذين الشرطين نصب أعينهما، فالبحث مسؤولية الجميع كونه نواة مهمة في نشر العلم والمعرفة، وفي حل العديد من المشاكل والأزمات التي تعاني منها مجتمعاتنا. فلا أحد يشكك في أهمية البحث العلمي ودوره في نهضة الشعوب والأمم ومواجهة التحديات التي تعترضها، فقد أصبح الوسيلة الأساسية لتحقيق التنمية، فضلاً عن دوره في دعم القدرات العلمية للأفراد بدلاً من طمرها ونسيانها، وتوظيفها في حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها المجتمع.

المبحث الثالث/ أهمية البحث العلمي على المستوى العالمي والمحلي:

ارتأينا في عرض هذه الفقرة إلى بيان مدى القرب أو البعد عن مستويات البحث العلمي عالمياً – محلياً وكالآتي:

1. أهمية البحث العلمي على المستوى العالمي :

يحتل البحث العلمي على المستوى العالمي أهمية كبيرة ، خاصة في دول العالم المتقدم حيث خصّصت هذه الدول ميزانيات مالية ضخمة تتولى مسؤولية تمويل الباحثين والعلماء في بحوثهم العلمية، عن طريق تهيئة البيئة المناسبة لهم بظروف عمل خاصة تتيح لهم الاستقلالية والنمو والإبداع، باعتماد سياسات تشجع الابتكار والإبداع التكنولوجي و دعم إنتقائي للبحوث العلمية (سماقة يى ، 2006 : 148)، وتشير بعض الأرقام التي تؤكد على تحقيق عوائد مغرية جدا من خلال الاستثمار في البحث العلمي، ما أعدته منظمة اليونسكو من مؤشرات حول هذا الجانب، حيث أشارت إحصائياتها التي أعدتها لعوائد الاستثمار في العلوم والتكنولوجيا خلال المدة ما بين 1995- 2000، لكل مليون دولار في أمريكا تنفقها على البحوث العلمية تحقق لها عائدا مقداره 140 مليون دولار ، وتأتي من بعدها اليابان حيث أنفقت 73 ملياراً على البحوث العلمية عام 1998 وكل مليون دولار قد أعطى عائداً مقداره 124 مليون دولار وبالإتحاد الاوربي كان عائد المليون دولار من الانفاق على البحوث العلمية يقدر ب 98 مليون دولار (المحروقي، 2014: 3) (Mahrouqi,2014:3)، وتشير الإحصائيات السنوية إلى أنّ الولايات المتحدة تحتل المرتبة الاولى في الانفاق، مقارنة مع دول العالم ومنها الدول العربية التي تعد من بين الدول الأقل في العالم في التخصيصات المالية للغرض نفسه. فقد ذكرت منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي أن الولايات المتحدة الأمريكية تحتل المرتبة الأولى منذ سنوات وتصل نفقاتها إلى 330 مليار دولار كما في أرقام العام 2006. تليها الصين التي وصل إنفاقها في العام نفسه إلى 136 مليار دولار، ومن ثم اليابان بمبلغ 130 مليار دولار أمريكي. في حين لا تتجاوز نسبة إنفاق الدول النامية 4%من الانفاق العام في العالم (آل طعمة ، 2013) (Al-To'meh,2013).

في حين تشير مصادر أخرى إلى أن إسرائيل تحتل المرتبة الأولى عالمياً من حيث نصيب الفرد من الإنفاق على البحث العلمي (عامر، 2012: 1), و في عام 2004م، وصلت نسبة الإنفاق على البحث العلمي في إسرائيل إلى 4.2٪ من ناتجها القومي الإجمالي، وفي عام 2008 بلغ حوالي 9 مليارات دولار (كشميم،2013:

2) (Kashmim,2013:2)، تأتي من بعدها الولايات المتحدة الأمريكية ثم اليابان، و" تفيد المصادر الحديثة بوجود حوالي 90 ألف عالم ومهندس في إسرائيل, يعملون في البحث العلمي وتصنيع التكنولوجيا المتقدمة, خاصة الإليكترونيات الدقيقة والتكنولوجيا الحيوية. وتقدر تكلفة الباحث الواحد 162 ألف دولار في السنة . وقد بلغت ميزانية الاتحاد الأوربي للبحث العلمي خلال المدّة من 2007 إلى 2010, حوالي 300 بليون يورو. (الندوي، 2013: 3) (Al-Nadwi,2013:3).

جدول رقم (1) معدل إنفاق معظم دول العالم على البحث العلمي

		2012			2013			2014		
		GDP PPP Bil, US$	R&D as % GDP	GERD* PPP Bil, US$	GDP PPP Bil, US$	R&D as % GDP	GERD PPP Bil, US$	GDP PPP Bil, US$	R&D as % GDP	GERD PPP Bil, US$
1	United States	15,940	2.8%	447	16,195	2.8%	450	16,616	2.8%	465
2	China	12,610	1.8%	232	13,568	1.9%	258	14,559	2.0%	284
3	Japan	4,704	3.4%	160	4,798	3.4%	163	4,856	3.4%	165
4	Germany	3,250	2.8%	92	3,266	2.8%	92	3,312	2.9%	92
5	South Korea	1,640	3.6%	59	1,686	3.6%	61	1,748	3.6%	63
6	France	2,291	2.3%	52	2,296	2.3%	52	2,319	2.3%	52
7	United Kingdom	2,375	1.8%	43	2,408	1.8%	44	2,454	1.8%	44
8	India	4,761	0.9%	40	4,942	0,85%	42	5,194	0.9%	44
9	Russia	2,555	1.5%	38	2,593	1.5%	38	2,671	1.5%	40
10	Brazil	2,394	1.3%	30	2,454	1.3%	31	2,515	1.3%	33
11	Canada	1,513	1.9%	29	1,537	1.9%	29	1,571	1.9%	30
12	Australia	987	2.3%	22	1,012	2.3%	23	1,040	2.3%	23
13	Taiwan	918	2.3%	21	938	2.3%	22	974	2.4%	23
14	Italy	1,863	1.3%	23	1,829	1.2%	22	1,842	1.2%	22
15	Spain	1,434	1.3%	19	1,415	1.3%	18	1,418	1.3%	18
16	Netherlands	719	2.0%	15	710	2.1%	15	712	2.1%	15
17	Sweden	399	3.4%	14	403	3.4%	14	412	3.4%	14
18	Israel	253	4.3%	11	263	4.2%	11	271	4.2%	11
19	Switzerland	369	2.9%	11	375	2.9%	11	382	2.9%	11
20	Turkey	1,142	0.9%	10	1,185	0.9%	10	1,227	0.9%	11
21	Austria	365	2.8%	10	366	2.8%	10	372	2.8%	10
22	Singapore	332	2.6%	9	344	2.6%	9	355	2.7%	9
23	Belgium	427	2.0%	9	427	2.0%	9	432	2.0%	9
24	Iran	1,016	0.8%	8	1,001	0.8%	8	1,014	0.8%	9
25	Mexico	1,788	0.5%	8	1,809	0.5%	8	1,864	0.5%	8
26	Finland	201	3.8%	8	200	3.6%	7	202	3.5%	7
27	Poland	814	0.8%	6	825	0.8%	6	844	0.8%	7
28	Denmark	214	3.1%	7	214	3.0%	6	217	2.9%	6
29	South Africa	592	1.0%	6	604	1.0%	6	621	1.0%	6
30	Qatar	191	2.8%	5	201	2.8%	6	211	2.7%	6
31	Czech Republic	292	1.8%	5	291	1.8%	5	295	1.8%	5
32	Argentina	755	0.6%	5	781	0.6%	5	803	0.6%	5
33	Norway	282	1.7%	5	287	1.7%	5	293	1.7%	5
34	Malaysia	507	0.8%	4	531	0.8%	4	557	0.8%	5
35	Pakistan	524	0.7%	4	543	0.7%	4	556	0.7%	4
36	Portugal	251	1.5%	4	246	1.5%	4	248	1.4%	4
37	Ireland	195	1.8%	3	196	1.7%	3	200	1.7%	3
38	Saudi Arabia	922	0.3%	2	955	0.3%	3	997	0.3%	3
39	Ukraine	341	0.9%	3	341	0.9%	3	348	0.9%	3
40	Indonesia	1,237	0.1%	2	1,303	0.2%	2	1,374	0.2%	3
Subtotal (Top 40)		**73,362**	**2.0%**	**1,478**	**75,338**	**2.0%**	**1,518**	**77,896**	**2.0%**	**1,576**
Rest of World		**10,071**	**0.4%**	**39**	**10,413**	**0.4%**	**40**	**10,837**	**0.4%**	**42**
Global Spending		**83,434**	**1.8%**	**1,517**	**85,751**	**1.8%**	**1,558**	**88,733**	**1.8%**	**1,618**

*** GERD = Gross Expenditures on Research and Development**
PPP= Purchasing Power Parity (used to normalize)

المصدر : (www.battelle.org)، 2014 GLOBAL R&D FUNDING FORECAST

والجدول أعلاه يوضح معدل إنفاق دول العالم على البحث العلمي للسنوات (2012- 1013 – 2014)، حيث نرى ان اسرائيل مازالت تحتل المرتبة الأولى من حيث معدل إنفاقها على البحث العلمي للسنوات (2014 - 2015) وهو (4,2%) ، تأتي بعدها كوريا الجنوبية بمعدل انفاق (4.1%)، واليابان بمعدل (3.5%)، لتتفوق

تلك الدول على الولايات المتحدة الأمريكية التي بلغ معدل إنفاقها (2.7%)، حسب ما نشرته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في تقريرها لسنة 2015 (علي، 2016) (Ali, 2016).

كما وتشير تقارير دولية ودراسات جادة إلى أن البلدان العربية مجتمعة خصّصت عام 2003 مبلغ 750 مليون دولار فقط أي حوالي 0,3% من إجمالي ناتجها الوطني للبحث والتطوير (آل طعمة،2013) (Al-To'meh,2013) ، وتشير إحصائيات سنة 2004 م ، لمنظمة اليونسكو إلى أن الدول العربية مجتمعة قد خصصت للبحث العلمي ما يعادل 1.7 مليار دولار فقط ، أي ما نسبته 0.3٪ من الناتج القومي الإجمالي. ويشير تقرير اليونسكو لعام 2010 أن إجمالي المنشورات العلمية للدول العربية في آسيا بلغ (13973)، بينما بلغ في أمريكا الشمالية (306676)، وفي دول الإتحاد الأوروبي (359991) (كشميم ، 2013 :1) (Kashmim,2013:1)، . وفي العام 2013 يظهر أن مبلغ إنفاق الدول العربية على البحث العلمي لا يتجاوز 116 بليون دولار، أي بما يبلغ نسبة الإنفاق (0,4%) (شمام، 2015 :3) (Shamam, 2015:3) ، الشكل أدناه يوضح معدل إنفاق الدول العربية مجتمعة مقارنة بالولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل باعتبارهما أكثر دول العالم إنفاقاً في مجال البحث العلمي والتطوير للأعوام 2013 و 2014.

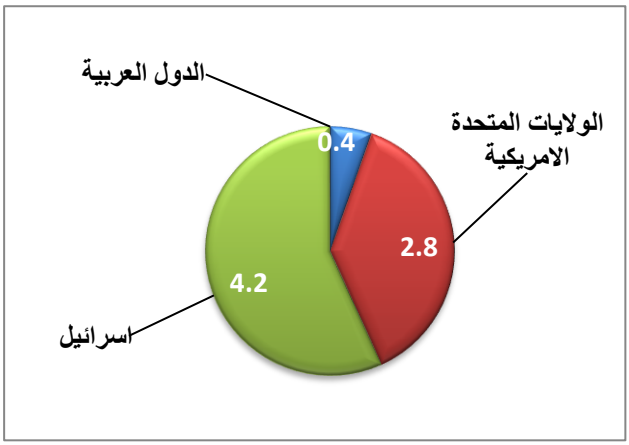

شكل (1) معدل إنفاق الدول العربية على البحث العلمي مقارنة بإسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية لسنة 2013 -2014

المصدر : من إعداد الباحثين

2. أهمية البحث العلمي على المستوى المحلي:

بعد حرب أمريكا على العراق سنة 2003، والتحولات السياسية التي ولدت عنها إضافة إلى إنهيار مؤسسات الدولة وتعرض القطاع التعليمي بمؤسساته المختلفة من الجامعات والمعاهد ومراكز الأبحاث والمكتبات الى عملية نهب وسلب وتدمير ليضيف إلى أعبائه عبْئاً آخر لا يقل خطورة عن السابق، من تفشي الفساد الإداري والمالي وانخفاض المستوى العلمي وغياب المعايير الموضوعية لعملية التعليم مما أوقع هذه المؤسسات في شللية كاملة عن أداء دورها في خدمة المجتمع والبحث العلمي(سنان، 2009) (Sinan,2009)، ناهيك عن تدني المستوى التعليمي، وضعف البنية التحتية له، فنجد طرق التدريس في المدارس العراقية غير محفزة على التفكير والنمو والإبداع، ومناهجها قديمة غير مواكبة للتطور العلمي والمعرفي، وهذا بدوره سيولد سلوك سلبي لشباب المستقبل، فتحدّ من روح المبادرة لديهم في تنمية قدراتهم على التفكير الحر والخلاق ، ففشل التعليم وضعف بنيته في أي بلد ما، يعرض فئة الشباب لمخاطر تهددهم وتهدد مجتمعاتهم، ربما أكثر مما يفعل الفقر والحرمان في أوقات الحروب والأزمات (شلاش، 2009: 61، 133) (Shlash:2009:133,61)، كما أنّ عدم التناغم بين مخرجات الجامعات العراقية ومتطلبات سوق العمل يعود إلى طبيعة النظام التعليمي في البلد القائم على أسلوب التعليم التلقيني المحشو بالمعلومات النظرية والمفتقر إلى المعارف والمهارات التطبيقية، بحيث تنحصر ثقافة الخريجين في التوجه نحو الوظيفة العامة التي توافر استقراراً وظيفياً وتقاعداً مضموناً بعيداً عن روح المغامرة والإبداع والابتكار, وهذا بحد ذاته يعدّ تعطيل للمعرفة وتجميد للقدرات في ظل ثقافة الاقتصاد المركزي والقطاع العام العاجز عن تلبية حاجات التنمية المتسارعة (الحسني، 2011: 6) (Al-Hassani,2011:6). فالمشكلة في العراق الآن، أن هناك مجهودات حكومية تُبذل لنشر الثقافة العلمية، لكن هذا المجهود يُغلب عليه الطابع النظري وينقصه الجانب التطبيقي، والعلم الذي لا يتحول الى منفعة عملية ينتفع بها، لا يمكن أن يتغلغل في بنيان المجتمع ولا يمكن أن يؤثر في

القوى الفاعلة فيه (أحمد ، 2014: 2)، فالنظام التعليمي في العراق لم يتمكن من الاستجابة بشكل حقيقي لطبيعة البنية الاجتماعية في المجتمع العراقي، أو عمل على إحداث تغييرات يمكن أن تحقق الاندماج الاجتماعي للباحثين العلميين في العراق بحيث يستطيعوا بدورهم فهم طبيعة المجتمع الذي يعيشون فيه ، ليتمكنوا من الوصول إلى السبيل الأفضل لتغييره، فكثير من الباحثين والمفكرين لم يتعمقوا في فهم النشاط العلمي بوصفه ظاهرة اجتماعية تعكس أوضاعاً وقيماً وممارسات سائدة في مجتمعنا ، فنجد العديد من البحوث تنجز للحصول على الألقاب والدرجات العلمية دون أن تهتم بحل مشكلات المجتمع بشكل علمي مدروس (شلاش، 2014 : 25، 26) (Shlash:2014, 25,26). ناهيك عن أنّ معدل إنفاق العراق على البحث العلمي والتطوير بلغ (0,04) وهو متدني جداً مقارنة بما تنفقه دول عالم العربي للغرض نفسه (البنك الدولي، 2015) World Bank, (2015),.

الشكل أدناه يوضح معدل إنفاق العراق على البحث العلمي للسنوات 2014 و 2015، بالمقارنة مع مصر والبحرين بموجب إحصائيات اليونسكو المنشورة على نفس الموقع أعلاه 2014-2015.

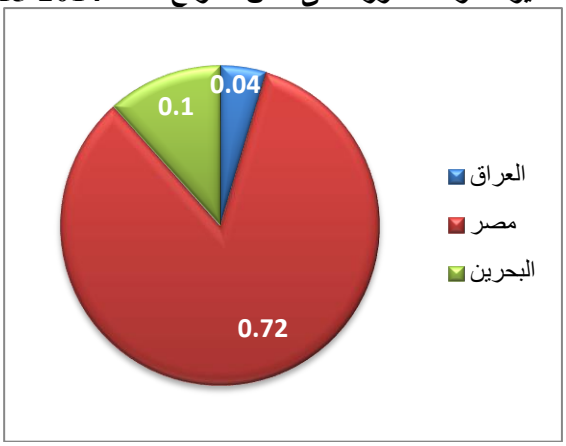

شكل (2) يوضح معدل إنفاق العراق على البحث العلمي بالمقارنة مع مصر والكويت والبحرين للسنوات 2014-2015

المصدر من إعداد الباحثين

هناك مجموعة من المقترحات السديدة التي وضعها (الحسني ، 2011: 8) (Al-Hassani,2011:8). بخصوص تطوير ودعم عملية البحث العلمي في العراق ، حيث أوعز فيها بأنه ليس بالإمكان إجراء أية عملية إصلاحية أو تحديثية في البنى التحتية التعليمية من دون إصلاح النظام القانوني في التعليم العالي، وأنّ أهم متطلبات هذا الإصلاح هو التمويل، والعراق بلد غني في موارده الطبيعية والمالية وفي موارده البشرية بل هو بلد الإبداع حسب تصنيف المسعودي في مروج الذهب، ويمكن توظيف هذه الموارد بسهولة في تطوير البحث العلمي وفق مقاييس الجودة العالمية بالوسائل القانونية الآتية:

1. يكون تمويل البحث العلمي في الموازنة العامة بشكل منفصل عن الميزانية التشغيلية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي واستثمار الأموال المخصصة بشكل كامل لتشجيع البحث العلمي وتطويره وعصرنته .
2. إلغاء شرط العمر التقاعدي الوجوبي للأساتذة والعلماء في الجامعات العراقية والوزارات والمؤسسات العراقية وتمكينهم من العطاء المستمر خدمة لمتطلبات التنمية الدائمة.
3. إنشاء مؤسسات البحث العلمي التي تقتضيها عملية تطوير وعصرنة البحث العلمي حسب الصلاحية القانونية للوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة بموجب قانون أو نظام أو تعليمات حسب الحاجة دون إرهاق السلطة التشريعية بالتفاصيل.
4. العمل على تطبيق التشريعات بشكل دقيق استجابة لمتطلبات التعليم العالي والغاء الاستثناءات التي تتنافى ومعايير الجودة وخاصة في القبول في الجامعات والدراسات العليا.
5. تخصيص نسبة من أرباح شركات القطاع العام والخاص لأغراض البحث العلمي.
6. إنشاء وزارة اقتصاد المعرفة لتوجيه التحصيل العلمي ومخرجاته نحو الاقتصاد الوطني ومتطلبات سوق العمل وتنمية الموارد البشرية في هذا المجال .

7. الحرص على زيادة معدلات نقل التكنولوجيا في عقود النفط والتجهيزات والاستثمار وتدريب الملاكات العراقية عليها.

أما (الجعفري، 2016) (Jaafari, 2016)، فيضيف بدوره أيضا مجموعة مقترحات لتطوير عملية البحث العلمي وكالآتي:

1.اعادة هيكلة البحث العلمي العراقي بما يتلائم حالة التطور الحاصل في النماذج العالمية عن طريق اعادة النظر في الاجراءات والتشريعات والمراكز الادارية و البحثية والعمل على استحداث مراكز جديدة وخلق منافسة بينها، وكذلك العمل على استقلال الجامعات في جانب البحث العلمي من اجل خلق بيئة علمية صحية تواكب الركب العالمي

2.استحداث تصنيف جديد للألقاب العلمية حسب التسلسل التالي: مدرس مساعد, مدرس, استاذ مساعد, استاذ مشارك, استاذ, واستاذ مميز على ان يمنح لقب استاذ مساعد لحملة شهادة الدكتوراه عند التعيين كما هو معمول فيه في الدول المتقدمة، فكلما تدرج التدريسي في اللقب العلمي نحو الالقاب العليا, كلما توقع منه ان يقدم بحوث ذات نوعيه أصيلة من اجل الترقية العلمية.

3. العمل على توأمة البحث العلمي في الجامعات العراقية مع البحث العلمي في الجامعات العالمية من اجل تشجيع الباحثين العراقيين للعمل مع باحثين اجانب وذلك للاحتكاك بالخبرات العالمية وبعالم التقنيات والتكنولوجيا البحثية وحثهم على نشر أعمالهم البحثية في المجلات العلمية لتلك الدول.

4. اعادة تصنيف وهيكلة بعض المجلات العلمية العراقية والتي عادة يكون هدفها مادي بدون النظر الى قيمة البحوث المنشورة، وكذلك التعاقد مع مجلات علمية اقليمية وعالمية معروفة سيعزز من قيمة ومصداقية البحوث المنشورة.

5.العمل على انشاء نظام الكتروني حديث يضمن ارشفة البحوث المنشورة وذلك منعاً للسرقة العلمية ومنعاً لسرقة أعمال وأفكار الباحثين الآخرين.

6.استحداث متطلبات جديدة يمكن خلالها حث التدريسيين المتقدمين للتعيين في الجامعات العراقية تقديم خطط بحثية مقترحة لتلك الجامعات قبل التعيين, على ان تكون البحوث المقترحة رصينة ومرتبطة بمشكلات المجتمع وان تخضع للدراسة والفحص من قبل لجنة متخصصة وتعتبر هذه المقترحات البحثية معياراً مهماً للتعيين في الجامعات

7. استحداث تشريعات ولوائح واضحة تحدد سلوكيات وأخلاقيات الباحث العلمي كما هو معمول فيه عالمياً, على ان تتضمن تلك التشريعات واللوائح عقوبات صارمة تصل الى حد الطرد من الجامعة اذا ما ثبت سرقة البحوث والأفكار العلمية من قبل الباحثين.

المبحث الرابع/ الإطار العملي للدراسة

أولاً: عرض وتحليل مواصفات مجتمع البحث ومتغيرات الدراسة

تعرض هذه الفقرة مواصفات مجتمع البحث والبالغ عددهم (25) باحثاً، نتناول فيها مسوغات اختيار مجتمع الدراسة، وخصائصها، كالآتي:

أ- مبررات اختيار مجتمع البحث:

بلغ عدد أفراد مجتمع البحث (25) فرداً وهم المشاركين في الدورة ارتأينا فيها الى معرفة آرائهم حول الدورة التي عقدت لتطوير قدراتهم على سبل ومنهجية كتابة البحث العلمي، وقد وزّعت (25) استبانه تم استبعاد (2) منها كونها غير صالحة للتحليل الإحصائي ، واعتمد منها (23) ثلاثة وعشرون استبانه فقط، لصلاحيتها.

ب- خصائص عينة الدراسة:

ترمي هذه الفقرة إلى توضيح خصائص المبحوثين في بيت الحكمة ، ونسبة كل منهما من مجموع عينة الدراسة وهي عينة قصدية والبالغة (23) منتسباً من حملة الشهادات الجامعية العليا والأولية وكما هو موضح في الجدول رقم (3) :

1.الجنس:

يشير الجدول رقم (3) الخاص بعينة الدراسة والشكل رقم (3) إلى أن نسبة الإناث تتعدى نسبة الذكور ، إذ بلغ عدد الإناث (10) أشخاص وبنسبة (43%) ، فيما بلغت أعداد الذكور (10) وبنسبة (57%) .

جدول رقم (3)
توزيع افراد المجتمع حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	10	%43
أنثى	13	%57
المجموع	23	%100

المصدر/ من إعداد الباحثين

2.حسب المؤهل العلمي :
نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) والمخطط رقم (1) بأنّ النسبة الكبيرة من المبحوثين المشاركين في الدورة كانوا من حملة الشهادات الجامعية الاولية "البكالوريوس" وبنسبة (87%)، ثم تلتها الفئة الثانية من حملة شهادة الدبلوم العالي وبنسبة (9%) ، وبلغت نسبة شهادة الماجستير (4%) فقط.

جدول رقم (4)
توزيع افراد المجتمع حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
ماجستير	1	% 4
دبلوم عالي	2	% 9
بكالوريوس	20	% 87
المجموع	40	%100

المصدر/ من إعداد الباحثين

1.حسب سنوات الخدمة :
من خلال الجدول رقم (5) والمخطط رقم (2) يتضح لنا بأنّ الفئة الأكبر من عينة البحث حسب سنوات الخدمة كانت من (6-12) وبنسبة (70%) ، وبعدها جاءت فئتي (13- 18) و(19-24) بنفس النسبة (13%) ، ومن ثم جاءت فئة (31 فأكثر) بنسبة (10%) ، في حين الفئة (25-30) لم تسجل اية نسبة.

جدول رقم (5)
توزيع افراد المجتمع حسب سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	التكرار	النسبة
6-12	16	%70
13- 18	3	%13
19 – 24	3	%13
25- 30	صفر	صفر
31 فأكثر	1	%4
المجموع	23	%100

المصدر/ من إعداد الباحثين

جدول رقم (6)
التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لإجابات مجتمع البحث " الخاصة بالمتغير الأول " برنامج الدورة التدريبية "

	الفقرات	امتياز		جيد جداً		جيد		متوسط		دون المتوسط	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
1	مواضيع الدورة متسلسلة بدرجة	0	0	8	35	12	52	3	13	0	0
2	مواضيع الدورة تتصف بالحداثة والدقة العلمية بدرجة	1	4.3	2	8.7	14	61	6	26	0	0
3	التطبيق العملي متوافق مع المادة النظرية بدرجة	0	0	5	22	12	52	6	26	0	0
4	محتوى المحاضرات متناسق مع أهداف البرنامج التأهيلي بدرجة	1	4.3	7	30.4	15	37.5	0	0	0	0
5	للدورة فائدة في تطوير معلوماتك ومهاراتك بمستوى	0	0	10	43.4	12	52	1	4.3	0	0
6	المدة المقررة للدورة كانت مناسبة بشكل	0	0	10	43.4	8	35	5	22	0	0
7	استطاعت إدارة الدورة توفير المستلزمات المطلوبة بمستوى	0	0	10	43.4	8	35	5	22	0	0
8	إمكانية تطبيق ما تم تقديمه في الدورة في بيئة العمل	1	4.3	5	22	13	56.5	4	17.3	0	0

يشير الجدول رقم (6) الى معدل تكرار ونسب إجابات أفراد المجتمع لفقرات المتغير الأول وهو: (برنامج الدورة التدريبية)، والبالغة ثمان فقرات على وفق مقياس ليكرت الخماسي ضمن الاوزان المذكورة (5_1) بعبارات (امتياز - جيد جداً _ جيد _ متوسط_ دون المتوسط)، إذ حازت جميع فقرات المتغير المذكور على معدل تكرار أعلى من الوسط الفرضي البالغ (3) محصورة بين (الجيد والجيد جداً)، وهو يعطي واعز ايجابي بان البرنامج التدريبي قد استوفى الشروط المطلوبة لنجاحه من حيث مواضيع المختارة للدورة وجودتها العلمية، ومدى تناسق محتوى المحاضرات مع أهداف البرنامج والفائدة التي ممكن أن تعود على المشاركين من حيث اكتسابهم المهارات اللازمة في إعداد البحث العلمي، ولا ننسى الجهود المبذولة من قبل إدارة البرنامج التدريبي في مجال تهيئة القاعة بالمستلزمات المطلوبة لنجاح الاهداف التي قامت عليها الدورة.

جدول رقم (7)
التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لإجابات المجتمع " الخاصة بالمتغير الثاني " موضوع المحاضرة "

الفقرات	امتياز		جيد جداً		جيد		متوسط		دون المتوسط	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
دور بيت الحكمة ومراكز الدراسات العالمية في مجال البحث العلمي	2	9	8	35	8	35	4	17.3	1	4.3
منهج البحث التاريخي.. الأسس والمبادئ وقواعد إعداد التقرير العلمي	2	9	7	30.4	9	7	5	22	0	0
اختيار الموضوع / جمع المعلومات	1	4.3	8	35	11	48	2	9	0	0
أدوات البحث العلمي في الدراسات الاجتماعية	5	22	11	48	7	5	0	0	0	0
المنهج والبحث والباحث.. المفاهيم والدلالات	5	22	11	48	7	5	0	0	0	0
منهجية البحث اللغوي المعاصر أسس ثبت الهوامش الحديثة	4	17.3	15	65.2	2	9	1	4.3	1	4.3
إعداد البحث العلمي	1	4.3	7	30.4	11	48	3	0	1	4.3
كيفية اختيار المنهج المناسب وطرح الفرضيات والأسئلة لبحوثنا العلمية	3	0	14	0	4	0	2	0	0	0
أسلوب التحليل المناسب للمؤشرات ورسم السياسات	3	0	6	0	9	0	5	0	0	0

أدوات البحث العلمي في الدراسات الاجتماعية	1	0	0	7	0	10	0	5	0	0
المدارس المنهجية في توثيق المصادر والمراجع	3	0	13	0	0	7	0	0	0	0
مناهج البحث الاقتصادية.. (المنهج الاستقرائي	1	0	8	0	0	11	0	3	0	0
مناهج البحث الاقتصادية.. (المنهج الاستقرائي	1	0	8	0	0	11	0	3	0	0
البحث العلمي في الفكر الإسلامي	0	0	5	0	0	11	0	7	0	0

يشير الجدول رقم (7) الى معدل تكرار ونسب إجابات أفراد المجتمع لفقرات المتغير الثاني وهو: (موضوع المحاضرة) ، اذ حازت جميع فقرات هذا المتغير على معدل تكرار عالٍ محصور بين (الجيد والجيد جداً)، وهو مؤشر ايجابي يدل على إن المواضيع المختارة في الدورة كانت مناسبة بدرجة جيدة وقد أجاد معدي البرنامج في اختيار المواضيع التي تحاكي أسس البحث العلمي الحديث، فالبحث بجميع تخصصاته العلمية نشاط إنساني إبداعي يقوم به الباحث عن طريق إتباع منهج علمي مبني على المزاوجة بين العقلانية والواقعية يمكنه من الوصول إلى معلومات وحقائق من شأنها أن تكسب مدار البحث بالحلول والمعالجات السليمة والمبتكرة.

جدول رقم (8)

التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لإجابات افراد المجتمع " الخاصة بالمتغير الثالث " أسلوب المحاضرة "

الفقرات	امتياز		جيد جداً		جيد		متوسط		دون المتوسط	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
أ.د. محمود علي الداود	1	3.34	6	26	12	52.1	4	17.3	0	0
د. حيدر قاسم مطر التميمي	0	0	7	30.4	8	35	5	22	0	0
أ.د. صلاح حمزة	4	17.3	9	39.1	8	35	2	0.6	0	0
أ.د. خليل إبراهيم رسول	0	0	8	35	12	52.1	3	13	0	0
أ.م.د. أياد كريم الصلاحي	4	17.3	12	52.1	7	30.4	0	0	0	0
د. رضا كامل الموسوي	6	26	12	52.1	3	13	2	0.6	0	0
أ.د. محمود علي الداود	0	0	7	30.4	12	52.1	4	17.3	0	0
د. رضا كامل الموسوي	5	22	13	57	2	0.6	3	13	0	0
أ.د. صلاح حمزة	3	13	6	26	12	52.1	2	0.6	0	0
أ.د. خليل إبراهيم رسول	1	3.34	6	26	14	61	2	0.6	0	0
أ.م.د. أياد كريم الصلاحي	3	13	14	61	5	22	1	3.34	0	0
أ.د. فلاح ثويني	2	0.6	6	26	13	57	2	0.6	0	0
أ.د. فلاح ثويني	2	0.6	5	22	14	61	2	0.6	0	0
د.إحسان الأمين	5	22	11	48	6	26	1	3.34	0	0

يشير الجدول أعلاه الى معدل تكرار ونسب إجابات أفراد المجتمع لفقرات المتغير الثالث وهو: (أسلوب المحاضرة) ، اذ حازت جميع فقرات هذا المتغير على معدل تكرار عالٍ محصور بين الجيد والجيد جداً، وهو مؤشر ايجابي يدل على إن الأسلوب الذي اعتمد عليه المحاضرون أسلوبا جذابا ومحبباً وقد لاقى استحسانا من قبل المشاركين في الدورة، الذين استطاعوا بدورهم أن يحققوا الأهداف الوجدانية التي قامت عليها الدورة في مجال إعداد باحثين يتمتعون بقدرات تؤهلهم في كتابة البحث العلمي.

المبحث الخامس/ الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات:

أظهر التحليل الإحصائي للمتغيرات المحددة بالاستبيان (البرنامج التدريبي، المحاضرات، أسلوب المحاضر)، الخاص بتقييم دورة (تأهيل باحثي بيت الحكمة)، نتائج إيجابية وفقا لمقياس ليكرت الخماسي وبناء عليه نستنتج الآتي:

1.سعى قسم إدارة الجودة والتطوير المؤسسي من خلال هذه الدورة إلى البدء بتطبيق مشروعه الاستراتيجي الخاص بالتطوير المستمر للعاملين في المؤسسة وفقاً لمعايير الجودة الشاملة.

2.يعدّ بيت الحكمة من المراكز البحثية العريقة وأن النهوض بواقع عمله يتطلب تأهيل العناصر اللازمة فيه، وهذه الدورة ومخرجاتها فرصة متاحة لتطوير قدرات الباحثين العاملين فيها.

ثانياً: التوصيات:

1.تخصيص ميزانية خاصة لدعم البحث العلمي في بيت الحكمة.

2.عقد دورات تدريبية متقدمة استكمالاً لأهداف البرنامج التأهيلي للباحثين للإلمام بأساليب وأدوات البحث العلمي.

3.منح الباحثين المكلفين بإعداد البحوث مرونة أكثر في الإجراءات الإدارية.

4.تشكيل لجنة علمية لتحديد المشاكل الآنية للبلد والتي يرغب بيت الحكمة في الحلول المناسبة لها وتكليف الباحثين بالعمل بها كلا حسب الاهتمام والتخصص.

5.تبني مشروع استراتيجي بحثي يصدر على شكل سلسلة بحوث يفتح آفاق التعاون العلمي مع مراكز بحثية أخرى.

توصيات أخرى:

فضلاً عن ما ذكره أعلاه يمكن إضافة مجموعة توصيات لدعم عملية البحث العلمي وهي كالآتي:

1.الإطلاع على حركة البحوث والقضايا العلمية المستحدثة التي تتناول أهم مجريات الأحداث وسبل تطبيقها على أرض الواقع، وذلك عن طريق تولي اهتماما أكبر بالبحوث العلمية المترجمة، للدور الذي تؤديه الترجمة في نقل التراث الفكري بين الأمم، و في نمو المعرفة الإنسانية عبر التاريخ.

2.ربط عملية البحث العلمي بإستراتيجية التنمية، وهذا بحد ذاته يعدّ ضرورة ملحة لإحداث تغييرات بنيوية، فضلاً عن العوائد المالية الضخمة المتأتية من توظيف نتائج البحث العلمي على شكل مشروعات جعلها قابلة للتحول إلى الإنتاج ما وفرّ بدوره فرص عمل لكثير من الشباب العاطلة منهم.

3.تسليط الضوء على أصحاب الفكر المتفرد عن طريق إبراز مواهب ومخترعات المبدعين والمبتكرين في وسائل الإعلام المختلفة، وتوعية أفراد المجتمع بدورهم الحيوي في التقدم العلمي والتقني وفي التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.

4.تفعيل دور الإعلام في تشجيع عملية البحث العلمي بحيث يكون له دوراً في تحريك سواكن القيادات السياسية ومتخذي القرار من خلال دفعها وتحفيزها على تقديم الدعم المادي والمالي لها، وتوعيتها بأهمية البحوث العلمية والدور الذي يمكن أنْ تؤديه في دعم خطط التنمية الوطنية المتبناه، فضلاً عن أن كثيراً من دول العالم المتقدم أخذت تشرك الإعلام في عملية التنمية، لدورها في التأثير على قيم وسلوكيات أفراد المجتمع، وعلى القيادات والعناصر الفاعلة فيه ، فلماذا لا يكون لها دور بارز في مجتمعاتنا ؟!

5.وأخيراً يرى الباحثون بضرورة توعية أبناء المجتمع بأهمية العلم والتعلم والدور الذي يؤديه في تطور ورقي مجتمعاتنا، فكلما زاد تعليم الفرد، كلما أتيحت له فرص أكثر في العمل وفي زيادة وعيه في فهم مجريات الأمور وكيفية التعامل معها.

ثالثا: مقترحات لمشاريع بحثية:

1.دور البحث العلمي في الاستجابة الفعالة لظواهر الحياة الغامضة والظاهرة منها.

2.دور البحث العلمي في المزاوجة بين العقل البشري والظواهر الخارقة.

3.كيف ننجح في جذب أنظار المجتمع بأهمية البحث العلمي ودوره الفعال.

المصادر

أولاً: المصادر العربية:

1.الطباخ، محمد، (2017) أصالة البحث، مقالة منشورة على الانترنت في ملتقى الباحثين في اقتصاديات الموارد السمكية.
2.القيم، كامل حسون جعفر، (2014)، المشكلة العلمية وطرق تحديدها، كلية الفنون الجميلة، بابل.
3.العتوم ، عدنان يوسف ، والجراح ، عبد الناصر، و بشارة، موفق ، (2007)، تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن.
4.الحافظ ، مهدي، (2012)، التنمية البشرية أفكار ومعالجات، بيت الحكمة، مطبعة شفيق، بغداد.
5.دويدري، رجاء وحيد، (2000)، البحث العلمي، أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر المعاصر، دمشق، سوريا، ص69.
6.دليل بيانات البنك الدولي، (2015)، (https://data.albankaldawli.org)، آخر زيارة (2018/5/5).
7.جرادات، ناصر محمود سعود، و المعاني، أحمد إسماعيل، والصالح، أسماء رشاد، (2011) إدارة المعرفة، إثرا للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
8.شلاش، آمال، العراق، (2014)، التقرير الوطني لحال التنمية البشرية 2014، شباب العراق تحديات ... فرص، وزارة التخطيط العلمي والتعاون الإنمائي وبيت الحكمة.
9.كاظم، د.رائد جبار، (2009)، الإنسان في الفكر العربي والإسلامي المعاصر، محمد باقر الصدر أنموذجا ، بيت الحكمة، بغداد.

ثانياً: المصادر الاجنبية:

1. Newmann F.M (1991). Promoting Higher Order Thinking Skills in Social Studies: Overview of A Study of. 16 High School Departments. Theory and Research in Social Education, XIX (4), 324-340.

ثالثاً: مقالات ومنشورات:

1. الجندان، يوسف بن محمد، (2010)، معايير جودة البحث العلمي، الاجتماع T التنسيقي الخامس لعمداء البحث العلمي بالجامعات السعودية تحت عنوان" معايير جودة الأداء المؤسسي في مجال البحث العلمي.
2. آل طعمة، أحمد سلمان، (2013)، البحث العلمي ودوره في تنمية المجتمع، مقالة منشورة على الموقع الالكتروني (http://fcdrs.com/social/103).
3. السيد، منى توكل، (2013)، جودة البحث العلمي، أداء وارتقاء، ورشة عمل مقدمة إلى وحدة البحث العلمي والدراسات العليا بكلية التربية في زلفى، في يوم البحث العلمي ، ص 13،14.
4. المحروقي، عبد الله بن سالم ، (2014)، الاستثمار في البحث العلمي ، نشرة دورية تصدر كل ثلاثة أشهر، العدد الرابع ، يوليو.
5. الندوي، محسن ، (2013)، باحث في العلاقات الدولية، مقالة بعنوان " أزمة البحث العلمي في العالم العربي: الواقع والتحديات"، مركز الشرق العربي للدراسات الحضارية الإستراتيجية- لندن.
6. الجامع، المعاني، ب.ت، (https://www.almaany.com).
7. الحياري ، إيمان، (2015)، *تعريف الجودة*، ، آخر زيارة (mawdoo3.com)، (2018/5/4).
8. الحسني ، زهير ، (2011)، بحث بعنوان ، تطوير التعليم العالي والبحث العلمي في العراق، نشر على الموقع الإلكتروني (ar.jurispedia.org/index.php).
9. القيم، كامل حسون، (2007)، البناء الاتصالي للبحث العلمي وأهدافه، الحوار المتمدن.
10.المنارة للاستشارات، مقالة بعنوان (أهمية البحث العلمي في تنمية المجتمعات)، 2016. (https://www.manaraa.com)
11.الجعفري، احمد، (2016)، البحث العلمي في الجامعات العراقية: نظرة في واقع مرير!، مقالة منشورة على الموقع الالكتروني (https://kitabat.com).
12.بشارة، جواد، (2016)، في حوار مفتوح مع القراء والقارئات حول: نمط التفكير الموزع بين العقل العلمي والعقل الخرافي عند المواطن العربي، الحوار متمدن.

13.بشارة ، جواد، (2017)، التعاقب الحضاري للبشر واختلاق الديانات -2-، الحوار متمدن.
14. زحلان، أنطوان، (2015)، حال العلم والتقانة في البلدان العربية، مجلة المستقبل العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، العدد (436).
15.زياد، صالح، (2005)، *الأصالة، الاستلاب وذات مطلقة لا تفعل* (http://www.al-jazirah.com).
16. سنان، محمد ، (2009)، مقالة بعنوان، "رؤية مستقبلية للتعليم في العراق"، موسوعة الرشيد الخاص، دراسات فكرية (www.alrashead.net).
17. شمام، نازك ، (2015)، ضعف الموازنة المخصصة للبحث العلمي ، انعكاساتها السلبية على التعليم في السودان، الخرطوم ،. (www.alrakoba).
18. علي، زين، (2016)، أبرز تسعة دول إنفاقا على البحث العلمي والتطوير.. إسرائيل الأولى وأمريكا خارج القائمة، (http://www.mbc.net/ar/programs/mbc-news/articles).
19.عواد، محمد أمين، (2005)، *أخلاقيات البحث العلمي*، الملتقى الحواري لمجلس الاعتماد، وزارة التعليم العالي، جامعة فيلادلفيا عمان. (www.philadelphia.edu.jo/).
20. كشميم، غازي ، (2013)، مقالة بعنوان " الدول العربية تنفق 0.3% على البحث العلمي وإسرائيل تنفق 2.6٪ (www.al-madina.com).
21.هادي، رياض عزيز، (2010)، البحث العلمي وخدمة المجتمع، ندوة علمية أقامتها المراكز البحثية والخدمية في جامعة بغداد.

المصادر العربية مترجمة للانكليزي

1. The cook, Mohamed, (2017), Authenticity of research, An article published online at the Forum of Researchers in the Economics of Fishery Resources.
2. Value, Kamel Hassoun Jafar, (2014), Scientific problem and methods of identification, College of Fine Arts, Babylon.
3. Atoum, Adnan Yousef, And the surgeon, Abdel Nasser, and Bishara, conciliator, (2007), The development of thinking skills theoretical models and practical applications, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
4. Al-Hafiz, Mahdi, (2012), Human Development Ideas and Treatments, House of Wisdom, Shafiq Press, Baghdad.
5. Dwidri, Raja Wahid, (2000), Scientific research, its theoretical fundamentals and scientific practice, Dar al-Fikr al-Ma'arit, Damascus, Syria, p. 69.
6. World Bank Data Manual, (2015), (https://data.albankaldawli.org)، Last visit (5/5/2018).
7. Jaradat, Nasser Mahmoud Saud, and meanings, Ahmed Ismail, and Saleh, Asma Rashad, (2011) knowledge management, Ethera for publication and distribution, first edition.
8. Shlash, Amal, Iraq, (2014), National Report on the Status of Human Development 2014, Iraqi Youth Challenges… Opportunities, Ministry of Scientific Planning and Development Cooperation and Bayt Al-Hikma.
9. Kazem, D. Raed Jabbar, (2009), Man in contemporary Arab and Islamic thought, Mohammed Baqir al-Sadr as a model, House of Wisdom, Baghdad.

مقالات ومنشورات مترجمة للانكليزي

1. Al-Jandan; Yusuf bin Mohammed, (2010), Standards of Scientific Research Quality, The Fifth Coordination Meeting of Deans of Scientific Research in Saudi Universities under the title of "Institutional Performance Quality Standards in the Field of Scientific Research.

2. Al-To'meh, Ahmad Salman, (2013), Scientific research and its role in community development, an article published on the website (http://fcdrs.com/social/103).
3. Mr. Mona Tawakol, (2013), Quality of Scientific Research, Performance and Progress, Workshop presented to the Scientific Research and Graduate Studies Unit, Faculty of Education, Zulfi, on Scientific Research Day, p.13.14.
4. Mahrouqi, Abdullah bin Salem, (2014), Investing in Scientific Research, Quarterly Bulletin, Issue 4, July.
5. Al-Nadwi, Mohsen, (2013), researcher in international relations, an article entitled "The Crisis of Scientific Research in the Arab World: Reality and Challenges", Arab Orient Center for Strategic Civilizational Studies - London.
6. Whole, meanings, No date, (https://www.almaany.com)
7. Hiari, Iman, (2015), definition of quality,, last visit (mawdoo3.com), (4/5/2018).
8. Al-Hassani, Zuhair, (2011), research entitled, the development of higher education and scientific research in Iraq, published on the website (www.jurispedia.org/index.php).
9. Values, full, (2007), communication structure of scientific research and its objectives, civilized dialogue.
10. Al-Manara Consulting, an article entitled (The importance of scientific research in the development of societies), 2016. (https://www.manaraa.com)
11. Bishara, Jawad (2016), in an open dialogue with readers and readers on: The pattern of thinking distributed between the scientific mind and the superstitious mind of the Arab citizen, the dialogue is civilized.
12. Bishara, Jawad, (2017), The civilizational succession of human beings and the fabrication of religions.
13. Jaafari, Ahmad, (2016), Scientific Research in Iraqi Universities: A Look at a Bitter Reality !, an article published on the website (https://kitabat.com).
14. Zahlan, Antoine (2015), The State of Science and Technology in the Arab Countries, Arab Future agazine,Center for Arab Unity Studies, No. (436).
15. Ziad, Saleh, (2005), Authenticity, Absolute and Absolute Do not (http://www.al-jazirah.com).
16. Sinan, Mohammed, (2009), "Future Vision for Education in Iraq," Al-Rasheed Special Encyclopedia, Intellectual Studies (www.alrashead.net).
17. Shamam, Nazek, (2015), The weakness of the budget allocated for scientific research, its negative repercussions on education in Sudan, Khartoum,. www.alrakoba)).
18. Ali, Zain, (2016), the nine most prominent countries spent on scientific research and development .. First Israel and America outside the list, (http://www.mbc.net/en/programs/mbc-news/articles).
19. Awad, Mohammed Amin, (2005), Ethics of Scientific Research, Dialogue Forum of the Accreditation Council, Ministry of Higher Education, Philadelphia University, Amman. (www.philadelphia.edu.jo/).
20. Kashmim, Ghazi, (2013), "Arab Countries Spend 0.3% on Scientific Research and Israel Spends 2.6%" (www.al-madina.com).
21. Hadi, Riyadh Aziz, (2010), scientific research and community service, a scientific seminar held by research and service centers at the University of Baghdad.

(Quality and originality in scientific research from the point of view of the participants in the course (qualification of scholars of Bayt al-Hikma)

Researcher / Sumaya Maan Abdul Hussein
Bayt al-Hikma
07729360220
summiaprincess@yahoo.comسلطان

Researcher / Majid Hameed Nasser
Bayt al-Hikma

Received: 7/9/2019 **Accepted :29/7/2019** **Published :June / 2020**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0)

Abstract

Research aims (Quality and originality in scientific research from the point of view of the participants in the course (qualification of scholars of Bayt al-Hikma) To find out how satisfied the participants about the training course held by the house of wisdom (research community), To develop and maximize the capacity of researchers in the field of writing scientific research, As well as establishing frameworks and concepts and standards related to quality and authenticity scientific research, The role played by this kind of research in the service of the movement of the human journey towards progress and prosperity.

On this basis was the research community, their number was (23) common to the majority of them held a bachelor's degree, Has been the design of the questionnaire Included a set of paragraphs presented to members of the community, Aim to find out the extent of the benefit accruing to participants in the state, Has been reached conclusions to the effect to this state and was part of the project department of quality management and institutional development in its quest for continuous development one, Add to that the advancement of the work of the house of wisdom, Requires the rehabilitation of the necessary elements in it, and the most important researchers working in, Under it was put a set of recommendations aim to develop this type of software in the future, Of them try to allocate a special budget to support scientific research at the house of wisdom, And to the holding of advanced training courses to complement the objectives of the program become familiar with more methods and tools of scientific research.

Keywords: scientific research, The quality of scientific research, Scientific research authentic, Scientific output, Scientific translation.